

شعبان فضائل وأعمال - خطبة الجمعة عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احتفي في الله معاشر المصلي اخبره بموعده زيارته وانه قادم اليه في الوقت المتفق عليه لكن صاحبنا ظل غافلا عن ذلك الموعد جاء الضيف والرجل خارج البيت لم يحظى هذا الضيف - 00:00:00

بشيء من الالکرام والله المستعان احتفي في الله ليست حكاية من الخيال وانما حكاية تحكي حالنا مع مواسم الطاعات مع الموسام المبارکات والتي نتفياً ظللها فتزورنا في اوقات معلومات ونحن الا من رحم الله - 00:00:27

في غفلة شديدة كصاحب بيته اخبره الضيف بأنه سيزوره لكن صاحبنا ما هيأ بيته ولم يهيئ طعامه ولا شرابه. بل كان خارج بيته فما احسن الاستقبال فباء بالخسران والعار وهذا احتفي في الله - 00:00:52

هو السر الكبير والسبب الخطير الذي يجعل فيها من امتی واعدادا كبيرة من الناس لا يوفدون لاغتنام مواسم الطاعات مع انه يعلم بمقدم العذر ذي الحجة مع انه يعلم بموعيد رمضان مع انه يعلم بموعيد شوال وغيره من مواسم الخيرات - 00:01:16

والتي كان سلف هذه الامة يستقبلونها بقلوبهم قبل استقبالها بابدانهم كانوا يا كرام يتسوقون يتشرفون لادراك مواسم الطاعات لانهم يعلمون ونحن في جهلنا الا من رحم الله غارقون وفي غفلتنا سادرون يعلمون ان الواحد - 00:01:45

ان كتب الله له التوفيق والقبول وادرك مواسم الطاعات فانه سيجيئ من الحسنان ما الله به عليم. لذلك احتفي في الله نحن على بعد شهر او اقل من بوابة الرحمة الواسعة - 00:02:14

من شهر الرحمة والغفران من شهر رمضان الشهر العظيم ذو الفضل الكبير من رب الكريم جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه. سيدرك اقوام منا رمضان بلغنا الله واياكم رمضان - 00:02:33

واعاننا على الصيام والقيام. سيدرك اقوام منا رمضان. لكنهم يا كرام لن يوفقوا الى الطاعات وستستغربون عدد منهم لم يلتج تلك الابواب لن يدخل ابواب الرحمة المشرعة في رمضان. لم - 00:02:54

لانه ما احسن الاستعداد لشهر رمضان لذلك يا كرام ربنا الرحيم العظيم يشرع لنا مواسم نتهيأ فيها لاستقبال مواسم اعظم منها لذا نتفياً ظلال شهر شعبان. ذلك الشهر الذي كانت قبائل العرب يا كرام تخرج من الاشهر الحرم - 00:03:14

فتتشعب في الاراضي والوديان عودا الى ما كانوا عليه. ذلك الشهر سماه الحبيب صلى عليه الله وسلم. شهر الغفلة يغفل فيه الغافلون ويوفق فيه الموفدون. شهر شعبان استقبال لشهر رمضان. فكيف تستعد في شعبان - 00:03:37

استقبال رمضان اقول يا كرام شرع الله جل في علاه لنا في شهر شعبان والذي انا على يقين ان منا اناسا لم يعلموا ولم يشعروا بدخول شعبان ولم يحسبوا له حسابا. لذلك سيندمون في اخر ليلة من رمضان - 00:03:59

اقول يا كرام شرع لنا في شهر شعبان جملة من الطاعات والتي تعينك باذن الله جل في علاه. على اغتنام شهر رمضان. اغتنامه بصيامه. واغتنامه بقيامه. واغتنام بالصدقات وقراءة القرآن - 00:04:19

لذلك احتفي في الله العمل الاول الذي ينبغي ان تستقبل فيه شهر رمضان وانت في شعبان ايها الهاجر في كتاب ربك ايها المعرض عن كلام الله جل في علاه - 00:04:37

عن سبل السلام عن الطريق المستقيم عن حبل الله المتين. يشرع لك ايها المسلم ان تقبل على القرآن في شهر في شهر شعبان. ايها الاحبة الكرام ان العبد الذي يوفقه الله سبحانه - 00:04:57

فيقبل على مصحفه ذاك المصحف الذي علاه الغبار ذاك المصحف الذي عهدك به خطيه لا يزال. عند ذلك الموضع الذي تركته عنده في

رمضان المنصرم ايها الهاجر البخيل عن نفسك - 00:05:16

وعلى نفسك في قراءة كلام ربك. اقول لك لم؟ لا توقف لقراءة القرآن في رمضان اعلم انك في اليوم الاول ستقرأ الجزء الاول وفي الثاني ستقف عند نصف الجزء الاول وسينسلخ رمضان ولم تكمل - 00:05:36

البقرة لم يعلوك الكسل والنعاس والتفاقل تحمل المصحف بقلب ثقيل. ولسان ثقيل وهمة عاجز كسول لم؟ لانك ما احسنت الاستعداد قبل رمضان النفوس ايها الاحبة الكرام ان لم يروضها صاحبها على قراءة القرآن فوربي ستنشق قراءة القرآن - 00:05:54

لكن اسلافنا يا كرام. كما يقول سلمة بن كهيل رحمة الله كان شهر شعبان يسمى شهر القراء شهر شعبان هذا يسمى شهر القراء لم رمضان هو شهر القرآن. لأنهم يستعدون لقراءة القرآن في رمضان من شعبان - 00:06:23

فإن كنت هاجرا للقرآن اقول لك من الان افتح مصحفك وابدا ختمة واحدة على الاقل في شهر شعبان وانا على يقين باذن الله وحسن ظن به ثم بك باذنك ستحتمن في رمضان - 00:06:46

اما ان تركت المصحف الى شهر رمضان فوربي تكون تلك الختمة لتكون ثقيلة عليك. ثقل الجبال العظام. والله المستعان. لذلك احبتي في الله هيئوا قلوبكم واقبلوا على كلام الله جل في علاه. وعيشوا مع هذا الكلام الذي كان اسلافكم رحمهم الله يختتمون في يوم ويومين وليلة - 00:07:01

وليلتين وثلاث ليال. ولا زلت ولا زلت تستغرون وتتعجبون من حالهم. من اقبالهم من ختماتهم من اتي من القرآن في هذه المدد الوجيزة والاوقيات القصيرة لكن عجبكم سيزول اذا ما علمتم ان الواحد منا - 00:07:26

يعكف على جواله من بعد صلاة العشاء الى الفجر لا تستغرب اذا قلت لك ان شابا سهر على الجوال على تلك المنصات على تلك التطبيقات والمواقع من بعد صلاة عشاء الى الفجر لا تستغرب لكنك تستغرب ان قلت لك ان احمد كان يقوم الليل ويصلی ثلاثة ركعة وان البخاري والشافعي - 00:07:46

كانوا يختتمون في ليلة وليلتين وثلاث. لم؟ لان قلوبنا تعلقت بغير القرآن وقلوبهم تعلقت بالقرآن. بارك الله بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله - 00:08:10

العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفي سنته. واتبع اثره الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله الامر الثاني الذي يشرع لك - 00:08:30

في شهر شعبان ان تتزود منه ولو قليلا حتى تحسن وفادة رمضان واستقبال رمضان. ان تصوم ايها الاحبة الكرام لا اعلم شهرا عظمه النبي عليه الصلاة والسلام في صيام النفل كشهر شعبان حتى قالت امكم عائشة - 00:08:52

كما في البخاري ومسلم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شهر شعبان قالت كان يصوم اكثر شعبان بل كان يصوم شعبان كله تخيل واسامة بن زيد كما عند النسائي واحمد - 00:09:12

يسأل النبي عليه الصلاة والسلام مستغربا حاله مستغربا اقباله على الصيام في شهر شعبان يا كرام. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا معركة تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام واسمع بقلبك - 00:09:32

يا من انقطع قلبك عن السير الى الله واقبل على السير الى سواه. يقول النبي صلوات ربى وسلماته عليه ذاك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان ترفع الاعمال الى الله - 00:09:54

اعمال العام اعمال سنة كاملة ترفع الى الله في شهر شعبان. يقول حبيبك صلى عليه الله وسلم. فاحب ان يرفع وانا صائم فاجعل لنفسك يا مسلم حظ من صيام شيء من ايام شعبان حتى لا يصيبك الصداع. في اول يوم من رمضان حتى لا تتناول من الصيام - 00:10:13

روض نفسك على صيام يوم او يومين او ما ييسر الله لك من صيام شهر شعبان والثالث يا كرام من الامور التي ينبغي ان تتبه اليها وعليها. ان يجعل الواحد منا لنفسه حظا من قيام الليل - 00:10:40

يا كرام صلاة التراویح یسيرة وقصیرة وبالکاد الناس الیوم یصلونها بربع او ثلث او او نصف ساعة على احسن الاحتمالات الا من رحم ربی. لكن نفوتنا تتناقل. فمن اول يوم نعلن الحرب على الامام - 00:10:57

والاعتراض والتسخنط اطلت بنا. صائمون متبعون مثقلون واننا احبتي في الله لو ادركنا فضيلة القیام والله لتعلق قلوبنا بقیام اللیل.

لما هذا التناقل لم هذا العجز والکسل من قیام اللیل من شرف المؤمن - 00:11:16

کما قال النبي عليه الصلاة والسلام اقول يا کرام لاننا لا نقوم اللیل لاننا لقیام اللیل هاجرون. وعن بوابة المحسنين معرضون.

المحسنون اخص عباد الله. قال عنهم وکانوا قليلا من اللیل ما یهجنون - 00:11:38

وبالاسحار ھم یستغفرون فهل لك حظ من قیام اللیل هل تصلي من قیل شيء من شيئا من اللیل؟ ان لم تكن صاحب صلاة فابدا من هذه اللیلة ابدا بقیام اللیل حتى تحب قیام رمضان ولا تتناقل من قیام رمضان والآخر احبتي في الله - 00:12:00

امر لا یتعلق بصیام ولا قیام. ولا قراءة قرآن یستقبل به رمضان. سلامة القلب من الاحداد والاغلال يا کرام يا شهر رمضان شهر رحمة وعجبی لا ینتهي من يلج بوابة رمضان باحثا عن الرحمة. یريد الرحمة من الله وهو ملعون. واعتذر عن - 00:12:19

هذه الكلمة وهو ملعون تدرؤن لم؟ لانه قاطع لارحامه امتلا قلبه غلا وحقدا وقطيعة رحم. والله جل في علاه یقول فهل عسيتم ان تولیتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:12:43

اسمع ايها الهاجر لاخیك القاطع لعمك وخالك وابن عمك وارحامك. فهل عسيتم ان تولیتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئک الذين لعنهم الله فاصهمهم واعمى ابصارهم فلا تسألني عن عدم توفيقك في رمضان ان كنت لا تكلم اخاك. ولا تبحث عن سبب هجرک للقرآن في - 00:13:02

رمضان ان كنت قاطعا لعمك او خالك او غيرهم. من الاخوات والارحام. لذلك احبتي في الله من هذا الیوم اعلن المسامحة اعلن المسامحة والعفو والصفح طهر قلبك لتكون من المرحومين في رمضان والا فلا تتبع نفسك اسأل الله العلي - 00:13:32

رب العرش العظيم ان یبلغنا رمضان. وان یعيننا على صيامه وقيامه. وان یعيننا على قراءة القرآن وان قلوبنا من كل ما لا یحبه انه ولی ذلك وال قادر عليه - 00:13:54